

ظَلَمْتُ النَّهَامَةَ وَالْحَصَى سَيْحٌ فِي كَيْفِهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فُجِّرَ عَبْدُ
الْمَطْلَبِ حَتَّى الْوَادِي فَأَذَاهُ جَالِسٌ فَقَالَ
لَهُ عَبْدُ الْمَطْلَبِ مَنْ أَنْتَ يَا غُلَامُ قَالَ أَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ قَالَ حَبِيبِي
أَنَا جَدُّكَ عَبْدُ الْمَطْلَبِ ثُمَّ أَحْتَمِلُهُ عَلَيَّ
قَرِيبُ نَسِ السَّنَجِ وَدَخَلَ بِهِ مَكَّةَ وَأَطَانِ
النَّاسُ فَلَمَّا أَطَانُوا جَهَنَّمَ عَبْدُ الْمَطْلَبِ حَلِيمَةً
بِأَحْسَنِ الْجَهَارِ وَأَنْصَرَفَتْ إِلَى حَيْثُمَا فَانْتَشَرَتْ
لِسَانُ الْحَاكِمِ يَقُولُ
تَذَكَّرْتُ أَيَّامَ الْوِصَالِ بِقُرْبِكُمْ
فَلَمَّحْتَنِي وَالْقَلْبُ خَادٍ لِيَهْيَبُوا
فَوَاللَّهِ مَا كَانَ الْفِرَاقُ بِمَخَاطِرِي

ولاكن

ولاكن تصادقني الزمان عجيبوا
جري قلم الباري بفرقتنا
وعاد سهام الدين فيه يصيبوا
وجرت دموعي من فوق خدي
من اكلهم وقرح احناني من التضييوا
وان كانت الاصنام متابعدت
فان مداها في القلوب قريبول
وان كانت الاعداء فينا تكلمت
على كل كلمة شاهد وريقوا
ايا قمرنا لك نصي على الناس
كلها وعن دار الحب تعيبوا
ليال اجتماعي بالوصال قضيتها
بلدت عيسى والوصال يطيبوا